

21 - وقوفات مع الجزء الثاني عشر | برنامج جبل الله المتين | رمضان 1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اخوتي في الله والذى فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كلها صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا - 00:00:33

فيه لاحد غيرك شيئا احتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ اللهم اصلاح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا اللهم احي قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا - 00:00:51
اللهم حب الينا الايمان وزينه في قلوبنا اللهم ازرع حبك في قلوبنا. اللهم انبت حبك في قلوبنا. اللهم املأ قلوبنا بحبك اللهم انا نسألك ان تشغلنا بحبك اشغلنا بحبك عن حب ما سواك. امين - 00:01:13

اخوتي هذا هو القرآن وعظمته القرآن ووقفنا مع النقطة المهمة والمسألة الخطيرة في تصنيف الله للناس ذكرنا اولا المناقون الذين يريدون رضا الناس يحلفون لكم لترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين - 00:01:34
سم النوع الساني الاعراب اشد كفرا وفaca. سبب كفرهم انفاقهم اجرد الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله النوع الثالث الاعراب
برضو يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول - 00:01:56

يبقى الفرار من هذا الكفر والنفاق بهذه الاشياء نمرة واحد ان تعلم حدود ما انزل الله على رسوله. اتينا الايمان بالله واليوم الاخر دى
كده ثلاثة اربعه ان تنفق تتصدق - 00:02:15

وان تكثر من الصلاة على النبي ليصلي النبي عليك. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان الله وملائكته يصلون على النبي ما من احد
يصلی على النبي مرة الا وصلی الله عليه بها عشرا - 00:02:33

اه نمرة اربعة السابقون الاولون والذين اتباعوهم باحسان. اتبع باحسان الصحابة. والتابعين واتباع التابعين. السابقون الاولون آآ خمسة
وممن حولكم من الاعراب المناقون ومن اهل المدينة. مرضوا على النفاق. يا ترى انت منافق من صغرك ومتعلم نفاق ومتقن نفاق -
00:02:44

ومتحري النفاق تب من هذا. بعدها واخرون اعترفوا بذنبهم اللهم انا اعترفنا بذنبينا فاغفر لنا وتب علينا خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا ده اللي النبي وصفه صلى الله عليه وسلم - 00:03:12

في حديث حذيفة وقلب تمده مادتان مادة نفاق وهو للغالب منها ده اشكال اكثرا الناس اسأل الله ان يغفر لي لكم وللمسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اعترفوا بذنبهم قلطوا عملا صالحا - 00:03:30

واخر سيئا. اللي ابن القيم قال عنه في طريق الهجرتين وقلب في البرزخ يتضرر الولادة صباحا ومساء قد قطع عقبات وافات وبقي
عليه مفاوز وفلوات. ان هو زى ما بيقولوا عندنا في الفلاحين عين في الجنة وعين في النار - 00:03:55
قهوة عايز يتفرج على تمثيليات وافلام وصور ويسمع مزيكا ويرقص وعايز يصلى ويعبد ربنا ويبقى راجل ربنا بيحبه وربنا موافقه
وربنا يحفظه. وربنا يعافيه وربنا ينجيه. عايز ده وعايز ده فقادع بقى بيعك عكایة ويتوب ويرجع تاني - 00:04:15

يغضب ربنا ويرجع يرضي ربنا. ويقرأ قرآن ويصدق ويروح المسجد. وفي نفس الوقت يغلط في الليل ويلخبط كل اللي عمله خلطا عملا للخبطه دي انا بقول ان احنا في زمن الخبطه - [00:04:35](#)

ربنا سبحانه وتعالى كريم ورحيم ولطيف انا باحبه. انا باحبي ربنا يا رب حبنا وارض عنا واسترنا واعفو عننا فرحتنا بانه قال عسى الله ان يتوب عليك عسى من الله - [00:04:52](#)

تحقيق ما دام ربنا قال عسى يبقى هيغفر. يبقى هيتوب عسى الله ان يتوب عليهم. اللهم انا نسألك ان تنتوب علينا. عسى الله ان يتوب عليهم. ان الله غفور رحيم. التعقيب ده ان الله غفور رحيم - [00:05:17](#)

يبقول ان ربنا هيغفر لهم ويرحهم وبعدين ربنا قال ايه؟ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها صل عليهم ان صلاتك سكن لهم يبقى عشان الخبطه اللي انت بتلخبطها تصدق فالصدقة تطفئ غضب الرب - [00:05:32](#)

وتزكيك وكتر الصلاة على النبي عشان النبي يصلى عليك وربنا يصلى عليك فعسى تتحقق ان يتوب الله عليك ويغفر لك. وبعدها بقى ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى يقول واخرون مرجون لامر الله - [00:05:52](#)

اما يعذبهم واما يتوب عليك قلت لك اصناف الناس وتصنيف للناس دي عجيبة جدا في ناس ربنا سبحانه وتعالى آآ سابهم متوقفين مرجون مؤجلون ربنا اجل الحكم فيهم القضية اتأجلت - [00:06:14](#)

واخرون مرجون لامر الله. لما ربنا يحكم فيهم ويقضي فيهم زي آآ التائبين ثلاثة لما جه كعب بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يحكم الله فيك - [00:06:45](#)

كانوا خمسين ليلة وبعد خمسين ليلة نزلت توبته اخرون مرجونا لامر الله مؤجلون اما يعذبهم واما يتوب عليه. اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم شف الاولانية عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم. هنا - [00:07:02](#)

مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم. عليم حكيم عليم بهم حكيم في حكمه عليهم جل جلاله سبحانه وتعالى نمرة تمانية والذين اتخذوا مسجدا ضرارا صنف تامن - [00:07:25](#)

ان هو عارف قصة مسجد الضرار في مجموعة من الصحابة اه كانوا مسلا ايه هي دي وااضر ما يفسد اي تجمع بشري انساني التناجي التناجي قال الله انما النجوى من الشيطان - [00:07:53](#)

التناجي يعني ايه ان في وسط التجمع مجموعة عشرين تلاتين خمسين مية في شغل. اه يعني شغالين في مصنع شغالين في شركة شغالين موزفين في مكان مجموعة طلبة مجموعة دعوة بيحضروا درس اصدقاء احباب التناجي انه يروح طالع اتنين ثلاثة اربعه - [00:08:24](#)

ويتكلموا مع بعض ويد وود وود في السر. التناجي يعني في السر. يقولوا ايه؟ شايف الاستاذ بيقرب فلان وبيبعد فلان. شايف الجماعة دول بتوع مسجد الدولار قعدوا مع بعض التلاتة اربعة خمسة ستة سبعة تمانية تسعه عشره - [00:08:47](#)

Creedوا مع بعض و Creedوا يقولوا لبعض ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم ما وراهم الا ابو بكر وعمر. ابو بكر راح وعمر راح وعمر جاي وازا زادوا شوية بيقولوا عليه. اذا زادوا شوية هيبيقي حواليه ابو زر وآآ - [00:09:07](#)

وابو الدرداء حكيم الحزام مثلا ونسينا احنا دلوقتي بندب مشوار لحد مسجد الرسول. احنا نعمل لنا مسجد بعيد وننعد فيه وما نروحش عند النبي قالوا ايه ؟ احنا نعمل لنا مسجد لوحدينا بعيد وننعد فيه - [00:09:22](#)

وخلال الرسول مهمتهم باللي مهمتهم بهم. واحنا عملوا المسجد ده وبقى كل اللي في دماغه كلمتين زي دول اللي زعلان من النبي يروح على هناك. اللي زعلان من ابو بكر ولا عمر رضي الله عنهما يروح على هناك. وبقى المكان - [00:09:44](#)

ده مأوى ليه الكارهين؟ عشان كده سمى مسجد ايه؟ ضرار ربنا سماها كده والذين اتخاذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من كل منافق عايز يحارب الرسول عايز يحارب يروح على المسجد ده. الرسول عمل ايه في المسجد ده؟ عارف - [00:10:00](#)

حرقوا راح ولع فيه هده ممنوع ما تفرقش بين المسلمين. كله ييجي على النبي صلى الله عليه وسلم في مجموعة كده انه عايز يفرق

عشان كده الرسول صلى الله عليه وسلم قال وان ابغضكم الي. صل عليه صلى الله عليه وسلم. وان ابغضكم الي وابعدكم عن مجلسا

- 00:10:24

يوم القيمة المفرقة بين الاحبة الbagون للبراء العيب شايف الناس بتحب الشیخ ده قال لك لا ده فيه كذا وعمل كذا ووراه كذا وفلان
قال عنه كذا بيبدأ يبغي للبراء العيب. يدور على عيوب الناس - 00:10:54

مش عايز الناس تحب حد قوة تنشغل بحد او تتبع حد لأعايز الناس كلها يهد الرموز يهدم الرموز. فالشاهد ان ده نوع خطير من
الهدم في المجتمع الاسلامي ربنا سبحانه وتعالى قال نمرة تسعه - 00:11:23

لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه رجال يحبون ان يتطهروا فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب
المطهرين يبقى ده نوع تاسع يحبون ان يتطهروا - 00:11:50

الطهارة يا جماعة طهارة قلبية وطهارة نفسية وطهارة عقلية فكرية الطهارة مش مجرد الوضوء وخلاص لأن بالطهارة معنى عزيم عام
كبير واسع دقيق يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين ثم - 00:12:17

النوع العاشر هو الاخير ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة النوع العاشر بقى اللي ربنا اشتراهم. وذكر ربنا
عشر صفات للي هيشتريهم التائبون العابدون. السائحون الحامدون - 00:12:45

الراکعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين عشر صفات للي ربنا هيشتريه
متکاملة آآ مرتب بعضها بعض عشان ربنا يشتري هزا العبد ليكون هو ده النوع العاشر. وللحق حاجة - 00:13:02

في الجزء الاتناشر لأن الجزء الاتناشر من الاجزاء المهمة اللي فيه الجزء اتناشر بيبدأ من اول سورة هود وجاء اتناشر فيه هود وجاء
من سورة يوسف. سورة هود من السور العظيمة - 00:13:26

اه الصور الجميلة المهمة الجزء الثاني عشر والجزء الثاني عشر فيه سورة هود وسورة هو جزء من سورة يوسف عليه السلام سورة
هود من الصور الجميلة العظيمة الجليلة. ربنا سبحانه وتعالى قال في اخرها - 00:13:41

قد جاءك في هذه الحق ربنا سبحانه وتعالى في اخر آآ سورة هود يقول سبحانه وتعالى وكلما اعوز بالله من الشيطان الرجيم وكلما
نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك وجاءك في هذه يعني هذه السورة - 00:14:00

الحق وموعظة وذكري للمؤمنين هذه السورة في تبدأ بقصة سيدنا نوح. عليه السلام. وسيدنا نوح يعني من من عظمته عليه السلام انه
دعا الى الله الف سنة الا خمسين عاما - 00:14:20

وربنا اخبرنا قال وما امن معه الا قليل. يقال ان اللي امن به ستة ثلاثة بناته وازواجهم فقط سيدنا نوح خذلته زوجته وخزله ابنته ومع
ذلك لم يفت هذا في عضده - 00:14:43

عايزين نتعلم من من سيرة سيدنا نوح الثبات لم يفت هذا في عضده الاستهزاء به قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون
الناس بيستهزئوا به ويتسخروا منه هو ولا همه - 00:15:09

ولا هزه سيدنا نوح لما طلب من ربنا طلب من وجهة نظرنا طلب صغير. قال ان ابني من اهلي. يا رب دخل ابني الجنة. ابني ربنا قال يا
نوح انه ليس من اهلك - 00:15:31

سارع نوح للتوبة قال رباني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. فسيدنا نوح عليه السلام
يعني آآ سار وبادر ولم يفت ذلك في عضده - 00:15:48

ولم يفت ذلك في نفسيته. بعد قصة سيدنا نوح تأتي قصة سيدنا هود حين ارسله الله جل جلاله الى عاد والى عاد اخاهم هودى
وكانت عاد ربنا جل جلاله قال التي لم يخلق مسلها في البلاد - 00:16:06

كان عاد اعطوا قوة. قال لهم سيدنا هود اذا بطشتم بطشتم جبارين. كانوا جبارين جبارين يعني آآ عندهم يعني مش عايز اقول بقى
يعني يسبقوا النهاردة مسألة قبلة ذرية وآآ قبلة هيدروجينية - 00:16:27

ورؤوس زات صواريخ نووية كل ده عدوا عدوا منه فيهم جبروت عجيب لدرجة اما قال الله واما عاد فاستكبروا في الارض وقالوا

من اشد منا قوة؟ ربنا قال لهم ايه ؟ مش مش امريكا اشد منكم قوة ولا هخلع - 00:16:48

خلق اشد منكم قوة. لا القلب اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة فليس هناك اقوى منهم الا الله سيدنا هود وقف قدام عاد وكان قويا بالله - 00:17:05

هي دي نصيحتي لك بقى ان تكون قويا بالله عزيزا بالله غنيا بالله لا تهزم العواصف ولا الاعاصير ولا الهموم ولا المشاغل ولا التهديدات تتطل رأسك بالله في السماء ثم بعد قصة هود على طول تيجي قصة سيدنا صالح - 00:17:25

وسيدنا صالح كان اه نبي لين طيب سبحان الله العظيم بس اخد بس من قصة سيدنا صالح جملة واحدة لما قالوا له يا صالح قد كنت فيها مرجوا قبل هزا - 00:17:55

سيدنا صالح قال لهم ايه ؟ قال ارأيت ارأيتكم؟ قال يا قومي ارأيتكم ان كنت على بينة من ربى واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير؟ اذا اخذ الجملة دي بس - 00:18:17

كما تزيدونني غير تخسير انتم بتقولوا لي قد كنت فيما مرجوا قبل هزا انت مفكرين انكم لما تمدحوني ده هينفعني لا ده متحكم ده لي يقف علي بخسارة ده مد حكم ده لي - 00:18:39

يقف علي بخسارة لا لا تفرح بمدح الكفار بمدح الفساق بمدح المنافقين لا تفرح بان يمدحك من لا يعرف الله وان يمدح لا تفرح بان يمدحك احد بغير الدين يقول لك ما انت كنت كوييس ايه اللي جرى لك - 00:19:01

كنت كوييس يعني ايام ما كنت مش مؤمن بالله كنت كوييس ده مش مدح فما تزيدونني غير تخسير آآ السورة فيها اشياء كثيرة هختم بس باخر اية الصورة في قول الله عز وجل - 00:19:29

وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرن ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون احbkم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:19:49

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:20:19